

الدولة العلية

أرمينيا ـ تُفيد الأخبار الواردة من ساسون أن القحط والفقر يُبرحان على ساسون تبريحاً شديداً يستدر الدمع وبكاء القلب ، وقد وزع عليهم المرسلين* الإنكليز وقد وزع عليم المرسلين "لا كيز لا:: ت الإعانات التي تلقوها من بلدان مختلفة.

المدوة المبدة

ارمينيا – تفيد الاخبار الواردة من حاسون الزاقمط والتقر يبرءنن هالي ساسون تبريحاً شديدًا يستدر الده ويكره الذاب الني تنقوها من بلدان عنيمنة

عدد ١،١لجمعة ٥ يناير ١٩٠٥، ص ٣،٢ القاهرة

الفوضى في القوقاز (المسلمون والأرمن)

نشرت جريدة الطان الفرنساوية رسالة لْكاتبها في تفليس شرح فيها الحالة في القوقاز شرحاً وافياً يُفيد الوقوف عليه وها هو مؤداها:

إن الحوادث التي وقعت أخيراً في «إيز ابتبول» وبتليس ، وإن كانت لا تفوق مذابح شوشا وياكور في فظاعتها وأهوالها ، ولكنها تُثبت ضعف الحكومة

الفوضي في القوقاز (السلون والارس)

نشرت جريدة الطان الفرنساوية رسالة لمكانبا في تغليس شرح فها الحالة في القرقاز شرحاً وافيا ينيد الوقوف عليه وها هو مؤداها:

ان الحوادث التي وقعت أخسراً في « ایز ابنبول، وطلیس وان کانت لاینوق مذابح شوشا وباكو فى فظاءتها وأهوالها

^{*} الصحيح: المرسلون.

الروسية واختلال إدارتها بدرجة لم يعرفها أحد من قبل .

وها هي الحوادث التي رأيناها رُأى العين وعلى القراء أن يحكموا بأنفسهم.

فى صباح يوم الجمعة أول ديسمبر تقدم عدد عظيم من التترتحت ستار الظلام إلى «إيزا بتبول» وأحاطوا بها وانضموا إلى أبناء دينهم الذين يتألف منهم معظم سكان هذه المدينة . ودارت بينهم وبين الأرمن رُحى قتال ، كان النصر فيه حليف التر الذين أرادوا قطع خط الرجعة على الهاربين من الأرمن خط الرجعة على الهاربين من الأرمن الحامية بادر إليها واحتلها خوفاً من إيقاف سير القطارات .

ولم تصل هذه الأخبار إلى تفليس إلا ثانى يوم الحادثة بسبب اعتصاب عمال البوستة والتلغراف ، وقد سار الچنرال مالاما ومعه فصيلتان من الجنود الراكبة إلى «إيزابتبول» حيث تمكن من إعادة النظام إلى ربوعها بعد بضعة أيام ، وقتل في هذه الاضطرابات ٨٠ شخصاً ونُهب

ولكنها تثبت منمف الحكومة الروسيـة واختلال ادارتها بدرجة لم يسرفها أحـــد

من قبل

وها هى الحوادث التى رأيناها رأى المين وعلى الغراء ال يحكموا بأنفسهم في صدباح يوم الجمعة أول ديسمبر تقدم عدد عظيم من النتر تحت ستارالظلام الى د ايزا بتبول وأماطوابهاوانضمواالى أبناه دينهم الذين بتألف منهم معظم سكان هذه المدينة ودارت بينهم وبين الارمن رحى قتال كان النصر فيه حليف التترالذين أواهوا قطع محط الرجمة على الماربين من الارمن حيث حامر واالحملة ولكن قسامن الماربين من الماربين الماربين من الماربين من الماربين الماربين من الماربين الماربين من الماربين الماربين من الماربين ال

ولم تصل هذه الاخبار الى تقليس الا ثانى يوم الحادثة بدب احتصاب عمال البوستة والتلفراف وقد سار الجنرال مالاما ومعه فصياتان من الجنود الراكبة الى د ايزابتبول ، حيث تمكن من اعادة النظام الى ربوعها بعد بضعة أيام وقتل فى

سير القطارات

٢٠٠ مخزن وأحرق ٦٠ منزلاً.

وكان الواجب على الحكومة بإزاء هذه الأحوال أن تتخذ بعض الوسائل فى تفليس لتحول دون قيام أرمن تفليس للأخذ بالثأر لأبناء جلدتهم ، ولكن الكونت «فورونتزوث داسكوث» رجل ضعيف الإرادة لا يصلح لأن يكون حاكماً لبلاد كبلاد القوقاز ، وقد ترك الأمور تجرى فى مجاريها ولم يشأ أن يدرأ الأمر قبل وقوعه .

وفى ٥ ديسمبر حوالى الساعة الثامنة مساء ، سُمع إطلاق الرصاص فى جهة قلعة «ميدان» التى تفصل بين السوق التترى والسوق الأرمنى ، وبذلك بدأ القتال بين العنصرين فى تفليس .

وفى صباح اليوم التالى ، شاع أنه قُتل بين المنهر بن فى تبليس فى المعركة عشرة من التتروبعض وللعرم التالك منه قد مد النه الأرمن .

وقد اختلفت الروايات بشأن البادئين بالعدوان ، ومن الصعب إن لم يكن من المُحال معرفة على من تقع المسئولية ، ولكن الشائع لدى الجميع أن الأرمن هم

هذه الامنطرابات ۸۰ شغصا ونهب ۲۰۰ عنزن وأحرق ۲۰ منزلا

وكان الواجب على الحكوسة بأزاء هذه الاحوال ان تنهذ بسض الوسائل في تغليس لتحول دون قيام أرمن تغليس للاخذ بالثار لابناء جلدتهم ولسكن السكون و فورو تنزوف داسكوف و رجل منميت الارادة لا يسلح لان يكون جاكا لهسلاد كبلاد القوغاز وقد ترك الامود تجرى في عاربها ولم يشأ ان بدرا الامر تهل وقوجه وفي و ديسمبر حوالي الساعة الثامنة وفي و ديسمبر حوالي الساعة الثامنة مساء سمع اطلاق الرصاص في جهة ملية و ميدان و التي تنمسل بين السوق البتري والسوق الارمني وبذلك بدأ الفتال

وفى صباح اليوم التالى شائع الله قتل فى المركة عشرة من النثر وبعض الارمن وقد اختلفت الروايات بشأن البادئين بالمدوان ومن العسب ان لمبكن من المال معرفة على من تقع المسؤولية ولكن الشائع لدى الجميع ان الارمن هم الذين أحرجوا

الذين أحرجوا صدور التتربأعمالهم وأنهم هم الذين حرضوهم على الدخول في حومة الوغي . وهذه الرواية مقبولة عقلاً لأن عدد الأرمن في تفليس عشرة أمثال التتر وأن الأخيرين الذين هم تجار ميالون إلى السكينة والهدو لم يسعوا حتى الآن في مناوأة الأولين وإحراج صدورهم .

وقد مريوم الأربعاء ٦ ديسمبر والقلق مستحوذ على القلوب . وفي الصباح وُضع تحت تصرف كل قنصلية أربعة من الجنود.

وبعد الظهر، قرر العمال التابعون للحزب الاشتراكى الديموقراطى ترك العمل والذهاب زمراً وأفواجاً إلى البازار للسعى في إقامة السلام بين الفريقين، وقد نجحوا نجاحاً مؤقتاً في مهمتهم، حيث بطل إطلاق البنادق مدة بضع ساعات، ولكنه عاد إلى الاشتداد في الليل ولما علم الاشتراكيون الديمقراطيون أن مساعيهم ذاهبة أدراج الرياح طلبوا من الحاكم العام أن يأمر بالفصل بين التتر والأرمن، فأجابهم

مسدور التر بأعمالهم وأنهم هم الذن حرصوهم على الدغول فى حومة الوفى وهذه الرواية مقبولة متلالان عددالارمن فى تغليس عشرة امثال التر وان الاخيرين الذين هم تجار ميالون الى السكينة والمدو لميسمواحتى الآن فى مناوأة الاولين واحراج صدورهم

وقد مروم الارداء و ديسبر والقلق مستحود على القلوب وفي الصباح ومضع تجت قصرف كل قنصلية أديمة من الجنود وبعد الغامر قرر المال النابعوت المحرب الاشتراكي الدعوقر اطي ترك العمل والذهاب زمرا وأقواجاالي البازار المسي أغامة السلام بين الفريقين والد نجحوا البنادي مدة يضع ساعات ولكنه عاد الى الاشتداد في الليل ولماعلم الاشتراكيون الدعقر اطيون ان مساعيم ذاهبة أدراج الرياح طلبوامن الحاكم الداراج الرياح طلبوامن الحاكم المارين التروالارمن فأجابم الكونت المورونيزوف الى مطالبهم وأصدر الاوامر الوامر وأصدر الاوامر

الكونت فورونتزوث إلى مطالبهم وأصدر الأوامر إلى الترسانة بأن تُسلم إليهم ٥٠٠ بندقية .

ولما تم تسليحهم ، ذهبوا إلى المكان الذي يقتتل فيه الفريقان وأخذوا يطلقون النار على جميع المشتبكين في القتال . وقد انتشر قوم منهم في المدينة للقيام بمهمة البوليس .

وفى الوقت نفسه ، سلّحت عدة جمعيات كثيراً من رجال حزبها ليقوموا بمهمة الحراس ، وقد نيط بجماعة من الأرمن أمر حراسة الإيرانيين المسلمين القاطنين في السوق أو في الجهات الأخرى التي فيها الخطر ، وذلك خوفاً من أن لا يُميزهم الأرمن المقاتلون عن التر فيقتلوهم ، وهو أمر يدعو الأعجام الى الأخذ بالثأر من الأرمن القاطنين ببلاد العجم .

وقد سُيِّر جمع هؤلاء الأعجام إلى قنصل العجم تحت حمايته شاهرين مسدساتهم .

وفي ٩ ديسمبر ، ذهب القناصل إلى

الى الترسانة بأن تسلم اليهم٥٠٠ بندقية

ولما تم تسليحهم ذمبوا الى المسكان الذى يقتتل فيه الفريقان وأخذوا يعالمتون النار على جميع المشتبك بن فى الفت ال وقد انتشر قوم منهم فى المدينة القيام بممة البوليس

وف الوقت نفسه سلمت عدة جميات كثيرامن رجال حزبها ليقوموا بهمة الحراس وقد نبط بجامة من الارمن أمر حراسة الايرانيين المسلمين القاطنين في السوق أوفي الجهات الاخرى التي فيها الخطروذاك خوفا من أن لا يربزهم الارمن المقاتلون فن التتر فيقتلوهم وهوأمر يدمو الامجام فن التتر فيقتلوهم وهوأمر يدمو الامجام الى الاخذ بالثار من الارمن القاطنين ببلاه

وقد سير جميع هؤلاء الاعجام الى النمسل المجم تحت حمايته شناهر بن مساساتهم

وفي به ديسبر ذهب القناميل الى مراي الحاكم المام وطلبوا الاسلمة بما ان

سراى الحاكم العام وطلبوا الأسلحة بما أن الأجانب هم وحدهم المجردون من السلاح دون سائر السكان ، وقد أجاب الكونت فورونتزوث مطالبهم وأصدر الأوامر بأن توزع البنادق كالآتى :

• ٤ بندقية إلى قنصل ألمانيا و • ٤ أخرى إلى قنصل النمسا والمجر و • ٣ إلى قنصل إيطاليا و ٢٥ فقط إلى قنصل فرنسا، لأن النزلاء الفرنساويين قليلو العدد وأغلبهم نساء يتعيشن من الخدمة والخياطة.

ولم يُنفذه خاالأمر لأن مندوبى الحامية ذهبوا إلى الحاكم العام وصرحوا له أنه قد لحقهم العار من تسليمه دفاع المدينة إلى الملكيين، وأظهروا له الخوف من أن الاشتراكيين يستعملون السلاح الذي سُلم إليهم ضد الجيش والخطر الذي ينجم من إجابة طلبهم وتسليمهم الذي ينجم من إجابة طلبهم وتسليمهم المنوية أخرى.

وقد أُعيدت السكينة إلى المدينة التي استمرت هادئة مدة يومين ولكن الـ ٣٥٠ تترى الذين تسلحوا أمام أعين الحكومة

الاجانب هم وحدهم المجردون من السلاح دون سائر السكان وقد أجاب الكونت فورونتزوف مطالبهم واصدار الاوامر بأن توزع البنادق كالآتي

اخرى الى قنصل النمسا والحبر و ١٠٠ الى قنصل الطالبا و ٢٠ فقط الى قنصل فرنسا والحبر الطالبا و ٢٠ فقط الى قنصل فرنسا والخارم الفنرنساويين قليلو العدد وأغلبم نساه يتدينن من الخدمة والخياطة ولم ينفذ هذا الامر لان مندوبي الحامية ذهبوا الى الحاسكم السام وصرحوا له يأنه قد لحقهم المارمن نسليمه دفاع المدينة الى الملكيين وأظهروا له الخوف من أن الاشتراكين يستماون الملاح الذي سلم اليهم مند الجيش والخطرالذي ينجمن الجابة طلبم وتسليمهم والخوري بندقية أخرى

وقد أعيدت السكينة الي المدينة التي المستبرت هادئة بدة يومين ولكن اله ١٩٠٠ ثرى الذين تسلموا امام أعين الحسكومة ورقبتها عادوا الى القتال

لاترسل الجريدة الا أن يدنع فيه الاشتراك مقعماً ولا تشد وصولات الاشتراك الا اذا كانت عضاة

بجبع الرسائل يجب ان تكون خالعها جره البريد مارم ماحب في العالم الاسلامي ك ولا ترد الرائل لأربابها أدرجت أولم تدرج أيرة التأيفون مشتركة مع اللواء (١٩٠)

عل إدارة المريدة بشارع الدواون عرة (٢٩) أمام نظارة المقاية

وبرغبتها عادوا إلى القتال.

من مدير الجريدة والمستلم

﴿ أَجِرَةَ ذَمْرِ الْاعْلَانَاتَ ﴾

ينفق وليها مع الادارة

ه فرشاً عن سنة في داخل الفعار

١٥ فرنكافي الخارج

وقد دارت بينهم وبين العمال معركة في الشوارع انجلت عن فرار الأخيرين بعد أن قُتل وجُرح منهم كثيرون .

وقد دعت الأمور قهراً إلى دخول القوة المسلحة التي انتشرت في أنحاء المدينة ، ومن ذاك الوقت لم يقع إلا بعض حوادث لا أهمية لها ، وصارت مدينة تفليس هادئة ، ولكن لا يعرف الإنسان إلى متى ؟؟؟ .

وقد دارت بينهم وبين المال معركه في الشوارع أنجلت عن فرارالاخيرين بمد ان نتل وجرح منهم كثيرون

وقد دءت الامورنبرآ الىدخول القوة المسلحة التي انتشرت في انحاء المدينة ومن ذاك الوقت لم يقع الا بعض حـوادث لاأهمية لهــا وصارت مدينة تغليس هادئة ولكن لا يعمرف الانسان الى متى:١١